

## 8 - 11 شرح العقيدة الواسطية (المجلس 8) - الشيخ سعد بن

### شايم العنزى

سعد بن شايم الحضيرى

السلام عليكم. قال المصنف رحمه الله ومن الايمان بالله وكتبه الايمان بان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود. وان الله تكلم به حقيقة. وان هذا القرآن الذي انزله على محمد - [00:00:00](#)

محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة لا كلام غيره. ولا يجوز اطلاق القول بانه حكاية عن كلام الله او عبارة بل اذا قرأه الناس او كتبه في المصاحف لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله تعالى حقيقة. فان الكلام - [00:00:20](#)

انما يضاف حقيقة الى من قاله مبتدأ لا الى من قاله مبلغا مؤديا. وهو كلام الله حروفه ومعانيه ليس كلام الله الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف. يقول الشيخ هنا تعرض الى مسألة - [00:00:40](#)

كلام وهي ايضا من من المسائل الذي كثر فيها الخلاف في زمن الشيخ ومن قبله ومن بعده ذكر بعضهم ان علم الكلام انما سمي علم الكلام لان اول مسألة دار فيها هل تكلم الله او لا يتكلم - [00:01:00](#)

ولذلك آلا لما ضحى خالد القصري بجعد بن درهم قال انه زعم ان الله لم يكلم موسى تكليما وما اتخذ ابراهيم خليلا فمسألة الكلام من هناك سمي علم الكلام يقال الى ان هذه المسألة من اوائل قضاياها المهم ان الله يتكلم - [00:01:20](#)

والقرآن كلام الله اعاد المسألة وفصلها. يقول ومن الايمان بالله وكتبه الايمان بان الله بان القرآن كلام الله منزل او منزل غير غير مخلوق. منزل غير مخلوق وهذا اجماع. هذا اجماع دل عليه - [00:01:40](#)

الكتاب والسنة واقوال السلف. اجماع السلف بل اجمعوا على ان من قال القرآن من غير كلام الله وانه مخلوق فانه كافر مثل ما ذكرنا في الدروس الماضية لا نعيد حكي الدار قطني الطبراني واللالاكاني اسماء - [00:02:00](#)

خمس مئة عالم ممن جزموا بكفره. مع غيرهم. والمهم انهم يقولون القرآن كلام الله مخلوق ويقول عمر بن دينار وسفيان بن عيينة سفيان يقول سمعت عمرو بن دينار يقول ادركنا مشيختنا منذ سبعين سنة يقولون القرآن كلام الله - [00:02:20](#)

المخلوق ومشيغة عمرو بن دينار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكبار التابعين الراوي ومن ادرك الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. سبعين سنة يقولون القرآن كلام الله غير مخلوق - [00:02:40](#)

ويقول ابن عيينة ادركت العلماء على ذلك. انه يقولون القرآن وكلام الله غير مخلوق. ومن قال انه مخلوق فهو كافر ثم قال منه بدأ واليه يعود يعني بدأ انه هو المتكلم به ليس كما تقول الجهمية انه بدأ من الشجرة لما كلمت - [00:02:56](#)

موسى والشجرة تقول انني انا الله. الحاد هذا رب العالمين الشجرة فقالوا ذلك وقعوا في ايش؟ في الكفر. ان جعلوا الشجرة تدعي الالهية وان موسى امن به واطاعه تعالى الله - [00:03:16](#)

وقالت الاشاعرة قالوا ان المتكلم به جبريل. وانما هو فهمه من من من الله فهما لان الله لا يتكلم والمتكلم به جبريل والايات التي في القرآن كلها في التوحيد وانه الله رب العالمين - [00:03:37](#)

تقول هذا الكلام جبريل على كل يقول منه بدأ يعني من الله هو الذي تكلم به وسمع منه واليه يعود اخر الزمان قال بعض العلماء يعود ثوابه وقال بعض العلماء وهو الصحيح انه يعود يرفع كما صح في الحديث انه يرفع من الصدور ومن - [00:03:57](#)

من السطور يسرى عليه في ليلة فلا يبقى منه شيء. تفتح المصاحف ليس فيها شيء. ويفتح من من حفظه يصبح ليس حافظا للقرآن

في اخر الزمان. كما انه في اخر الزمان ترفع الكعبة. تهدم فترفع - 00:04:17

هدمت مرتين وبقي الثالثة يهدم فيها. المهم انه آآ اليه يعود وان الله تكلم به حقيقة هذا رد على اهل البدع اللي يقول تكلم اضافة الى الله اضافة مجازيا. الحقيقة وان هذا القرآن الذي انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:36  
هو كلام الله حقيقة. لان الله يقول فاجره حتى يسمع كلام الله. لا كلام غيره. الذين يقولون كلام جبريل او كلام محمد صلى الله عليه وسلم. بل هو كلام الله - 00:04:56

ولا يجوز اطلاق بانه حكاية عن كلام الله. هذا كلام من؟ ابن كلاب. عبد الله بن كلاب شيخ الاشاعرة الاول. قال انه حكاية عن كلام الله حكاية جبريل سمعه اه فهمه اعطاه الله القدرة ان يفهم ما في نفسه - 00:05:10  
عبر بي تكلم به حكاية فجاء الاشعري قال لا اذا قلنا حكاية فهو معناه انه حكاية كما هو حرفيا ها الغلط ايش هو؟ العبارة يقول عبارة تعبير مثل تعبير المترجم - 00:05:30

كلهم كله ضلال في ضلال كله ضلال في ضلال. ثم قال الشيخ بل اذا قرأه الناس او كتبوه في المصاحف لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله حقيقة المكتوب هو كلام الله. المسموع هو كلام الله. انت اذا سمعت رجل يقرأ سورة الحمد. الحمد لله رب العالمين. سورة الفاتحة. ها؟ تقول هذا - 00:05:50

كلام فلان وكلام فلان ولا تقول قرآن وكلام الله ومع ان المتكلم به او المصوت به القارئ ولذلك يقول العلماء الصوت صوت القاري والكلام كلام الباري. ويفرقون بين المتلو والتلاوة. التلاوة الفعل والمتن القرآن - 00:06:18  
وبين الكتابة والمكتوب المكتوب القرآن والكتابة فعل العبد. وهكذا قال سواء كتبوه او هو كلام الله لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله حقيقة. فان الكلام انما يضاف الى انما يضاف حقيقة الى من قاله مبتدع - 00:06:38  
بان لا الى من قاله مبلغا. يعني اذا سمعت شخصا يقرأ قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل. تقول هذا فلان ولا تقول امرئ القيس؟ يقول هذا الشعر شعر فلان ولا امرئ القيس؟ امرئ القيس. لانه هو من قاله مبتدأ - 00:06:58  
وهكذا المبلغ انما هو راوي. ثم قال وهو كلام الله حروفه ومعانيه. ليس كلام الله الحروف دون المعاني ولا المعاني بدون الحروف. هو كله كلام الله. لماذا المعتزلة او الاشاعرة قالوا الكلام - 00:07:18

المعاني الموجودة هي كلام الله اما الحروف لا. حروف كلام محمد صلى الله عليه وسلم او كلام جبريل يقول هذا الذي معنا؟ نعم معاني كلام الله. طيب ما دام انه لماذا لا يجوز ان يمسح المحدث - 00:07:38  
اذا كان ليس كلام الله لا يجوز ان يمسح المحدث بقول اكثر علماء الاسلام الائمة الرابعة يقولون لا يجوز المس فاذا كان ليس كلام الله جاز مثل ما نمس كتب الحديث حديث كتب الحديث هي كلام الله - 00:07:54  
انه على قول الاكثرين انه تعبير النبي صلى الله عليه وسلم لانه دخله المعنى. مع ان من العلماء من قاله هو كلام والله حقيقة لكنه لم يجعل له خاصية القرآن. على كل هو كلام الله حروفه ومعانيه ليس كلام - 00:08:24  
الله الحروف دون المعاني. ولا المعاني دون الحروف. انا لا ادري من قال هل احد قال ان الحروف دون من المعاني هي كلام الله ما ادري. لكن الذي قال ان المعاني هي كلام الله دون الحروف هذا قول قول آآ - 00:08:44  
قال الله ايه يقولون قال الله مجازا يقولون هم يقولون نظيفة الى الله مجازا الحقيقة الذي لله هو الكلام النفسي. اما الموجود يقولون هذا مخلوق الذي في دفتي المصحف. وهذا مخلوق - 00:09:04

لماذا؟ لانه كلام جبريل تعبير جبريل او تعبير محمد صلى الله عليه وسلم يضيفونه مرة الى محمد وهذا جبريل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله - 00:09:27  
واصحابه الطيبين الطاهرين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللحاضرين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعميم يقول تجعل الصيغة معممة انفع واحسن بدل ما تخصها تقول ولوالدينا ولجميع المسلمين عمم احسن - 00:09:45  
احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله رحمه الله ووالدينا ولجميع المسلمين. وقد دخل فايضا فيما ذكرناه من الايمان به وبكتبه

وبملائكته وبرسله. الايمان بان المؤمنين يرونه يوم القيامة في عيانا بابصارهم كما يرون الشمس صح وليس بها سحب. وكما يرون القمر ليلة البدر لا يضامون في رؤيته - [00:10:15](#)

هنا هو سبحانه وهم في عرصات القيامة ثم يرونه بعد دخول الجنة كما يشاء الله تعالى. يقول رحمة الله عليه وقد دخل ايضا فيما ذكرناه من الايمان بالله لان لان - [00:10:45](#)

الكلام الشيخ في اوله قال وقد دخل فيما في الايمان بالله الايمان باسمائه وصفاته اول ما وصف الله به نفسه ثم تكلم عما يتعلق بالصفات. ثم ذكر هنا ما يتعلق - [00:11:05](#)

الايمان به عز وجل وبكتبه وملائكته وبرسله من الايمان الايمان بالرؤية. الايمان في رؤية الله عز وجل بانهم يرونه يوم القيامة عيانا بابصارهم هذا فيه هذه فيها الرد على اه طائفة الجهمية الذين يقولون من الجهمية والمعتزلة لا - [00:11:25](#)

والرد على الاشاعرة الذين ومن وافقهم الذين يقولون لا يرى بالابصار لا يرى بالابصار وانما فيما يزعمون انه لا يرى رؤية بصرية ولا بالعين وانما فيما يزعمون انه آآ يلتذون بشيء من ذلك غير الرؤية. والله اعلم عن ما يريدون - [00:11:55](#)

ما يقصدون لكنهم لا يثبتون الرؤية حقيقة وهذا محل او اثبات الرؤية عيانا بالابصار محل اجماع ودلت عليه النصوص كما قال كما يرون الشمس الشمس صحوا ليس بها سحب. ليس دونها سحب كما في بعض النسخ - [00:12:25](#)

صحون يعني الجو صحو كما يرون وكما يرون القمر ليلة البدر لا يضامون في رؤيته هذا كله صح الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويرونه هذه غير الرؤيا تلك الرؤيا قال يرون الله - [00:12:45](#)

والمؤمنين خاصة بالمؤمنين ثم قالوا يرونه سبحانه وهم في عرصات القيامة ثم يرونه بعد دخول الجنة فصل الاول اجمل ان الرؤية ثابتة ثم فصل في مواضع الرؤية فقال يرونه والظهير يعود - [00:13:05](#)

في ظهير الهاء يعود الى الله سبحانه وتعالى. والظهير الجمع في يرون يعني يعود الى ما تقدم ذكره وهم المؤمنون كأنه قال لي والمؤمنون يرونه سبحانه في عرصات القيامة. عند الحساب. ثم يرونه بعد - [00:13:25](#)

الجنة كما يشاء سبحانه وتعالى. لان رؤيتهم في الجنة تختلف من بعضهم البعض. منهم من يراه بكرة وعشية ومنهم كل جمعة ومنهم في العيدين في السنة على مدار العيدين. وقربهم من ذلك كما جاء في - [00:13:45](#)

في الحديث فلا تغلبوا على صلاة قبل غروب الشمس وقبل طلوعها. آآ بعض العلماء اخذ من قول المصنف يرونه وهم في عرصات القيامة قال ظاهر هذا ان هذه الرؤيا خاصة بالمؤمنين. وان غير المؤمنين لا - [00:14:05](#)

يرونه وفي الحقيقة ان ان نسبة هذا القول مصنف فيها نظر لان نعم المصنف لم يصرح وانما ذكر في فتاوى في المجلد السادس الخلاف بين اهل السنة انه ان لانه حصل بين اهل السنة آآ نزاع وتبديع بين بعضهم البعض الذي يقول ان الكفار يرون - [00:14:25](#)

بعضهم يقول لا يرونه وصار منهم نزاع فارسل اليهم رسالة الشيخ في اهل الاحساء كانوا في اهل البحرين في تلك الازمنة ان المسألة الخلاف فيها سهل ولا تبديعه فيها مثلها يعني هذه المسألة لا يبدع فيها ولم يصرح بانه آآ مثله ثم ذكر - [00:14:55](#)

مسألة وزن الكفار هل آآ يحاسبون محاسبة وزن وتوزن اعمالهم؟ آآ وانها مما ليس فيها تصريح ولكن ما يبدع فيها وسكت ما رجع ما رجع ابن القيم رحمه الله رجع انهم يرونه. يقول في حاد الارواح في المسألة ثلاثة اقوال لاهل السنة. يعني هل الكفار يرونه؟ في - [00:15:25](#)

يوم القيامة طبعاً لا يرون رؤية نعيم. الذين قالوا انهم يرونه كانوا في عرصات يوم القيامة. يرونه رؤية تبكيك يعني اثبات عليهم حجة ثم اه يحجبون. ثم يحجبون كما قال عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ظاهرها العموم انهم يوم القيامة. محجوبون - [00:15:55](#)

ومن قال انها المقصود بها في محجوبون ليس كتعم المؤمنين في الجنة فهم محجوبون عنه على كل هي المسألة فيها ثلاثة اقوال يقول ابن القيم القول الاول لا يراه الا المؤمنون. والقول - [00:16:25](#)

يراه جميع اهل الموقف من مسلم وكافر. ثم يحتجب عنه الكفار. يمنع يحجب عنه الكفار والقول الثالث يراه المؤمنون والمنافقون

دون الكفار. ثم قال وقد قال اه ايضا يقول دلت الاحاديث الصحيحة على ان المنافقين يرونه في عرصات القيامة. بل والكفار ايضا كما في حديث التجلي - [00:16:45](#)

هذا كلام ابن القيم رحمه الله. والنووي حكى الاجماع على انه لا يراه الا المؤمنون والكفار. اه عفووا الى المؤمنين لا يراه الا المؤمنين.

يقول رحمه الله وقد قيل ان الكفار كالمنافقين يرونه ثم يحجبون عنه - [00:17:15](#)

فتكون الحجة حسرة عليهم. وخص النووي الخلاف بالمنافق. اما الغير المنافق فلا يراه اتفاقا. كما لا يراه غير العقلاء من سائر الحيوانات هذا ذكره السفاريني عن النووي ان الخلاف هل يراه الكفار او لا يقول - [00:17:45](#)

السلف والعلماء الخلاف المنافق. فكأنه يرى ان الكافرين لا يرونه اتفاقا. والله اعلم على مسألة هذا الاجماع محمد ابن عبد الله ابن الحكم من اصحاب الشافعي رحمه الله سئل هل يرى الخلق - [00:18:15](#)

كلهم ربهم يوم القيامة قال لا يراه الا المؤمنون. ان كان يقصد اه في الجنة ولكن الكلام الخلاف في العرصات. في العرصات على كل مثل ما الشيخ شيخ الاسلام ان المسألة لا تبديع فيها الايات والاحاديث محتملة والمجزم به - [00:18:35](#)

ان المؤمنين يرونه في العرصات وفي دخول الجنة وهذا الذي صرح به المصنف. قال يرونه وهم في عرصات القيامة ثم يرونه بعد دخول الجنة كما يشاء كما يشاء الله تعالى. نعم - [00:19:05](#)

القيامة يقصد آآ يعني الفضائل فيه لان العرصات جمع عرصة والعرصة كل مكان واسع لا بناء فيه. نعم. لان الارض تمتد يوم القيامة وليست جبل تمهد. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله فصل - [00:19:25](#)

ومن الايمان باليوم الاخر الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فيؤمنون بفتنة في القبر وبعذاب القبر ونعيمه. فاما الفتنة فان الناس يمتحنون في قبورهم. فيقال للرجل من من ربك؟ وما - [00:19:55](#)

دينك ومن نبيك؟ فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. فيقول المؤمن ربي الله والاسلام وديني ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيي. واما المرتاب فيقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته - [00:20:15](#)

فيضرب بمرزبة من حديد فيصيح صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان. ولو سمعها الانسان لصعق. منها فصل يقول ومن الايمان بالله الايمان باليوم الاخر من تفاصيل الايمان باليوم الاخر الايمان بكل ما اخبر به - [00:20:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت. لان اليوم الاخر يبدأ مع الانسان بعد موته. مرحلة البرزخ هي لليوم الاخر. فيؤمنون بفتنة القبر وبعذابه وعذاب القبر ونعيمه. القبر فيه فتنة - [00:20:55](#)

وهي فتنة المنكر والنكير وسؤالهم له؟ نسأل الله السلامة والسداد الذين ينكرون عذاب القبر ثم فصل قال فاما الفتنة فان الناس وهذا الظاهر لما قال يمتحن ويعذبون في قبورهم فيقال لوجه الله وعلى ثبوت فيه الاحاديث في الصحيحين - [00:21:15](#)

في الحياة الدنيا وفي الآخرة يطمئنوا وتذكروا معهم الملائكة تؤمنوا كما قالوا الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي تم يقول ويدفعون عنه الشياطين نحن اولياكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. عند البعث عند القبر فيأنس بهم - [00:22:05](#)

هذا ويرجع له ادراكه وعقله وعلمه فيعرف ايمانه بالرسول صلى الله عليه وسلم وايمانه بربه وبالاسلام بيقين ويجيب بذلك وكله بتثبيت الله. نسأل الله ان يثبتنا واياكم. فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في - [00:23:05](#)

في الدنيا وفي الآخرة. فيقول المؤمن ربي الله. والاسلام ديني ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيي. ويسأل يقال ما علمك بذلك؟ كما في الصحيحين فيقول قرأت كتاب الله فامنت واتبعت دل على انه اخذه بعلم اخذه بعلم واما - [00:23:25](#)

في رواية المنافق. فيقول ها ها لا ادري. يذهب عنه العلم لانه ما قاله عن يقين ولا ثبات. قال سمعت الناس يقولون شيئا فقلت بالتقليد او بالرياء فيضطرب بمرزبة من حديث يقال مرزبة وارزبة. تشديد مع الهمة. اما بالميم - [00:23:45](#)

اما التخفيف فلا يكون الا مع الميم بمرزبة من وهي الايرزبة او المطرقة الكبيرة التي تهد بها الصخور والجدران يضربون بها الجدران يهدون هذا يسمى فيصيح صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان ولو سمعها - [00:24:15](#)

الإنسان ولا صعق؟ وهذا هذه الجملة التي ذكرها المصنف رحمه الله جاءت فيها الأحاديث الصحيحة في الصحيحين وغيرها وانه

العبد يمتحن يسأله المنكر والنكير يقولان له يجلسانه يأتیان ملكان ازرقان اسودان يقال لاحد لاحد كما في سنن الترمذي لاحدهما المنكر والاخر النكير. وبعضهم يقول يضبطون المنكر - [00:24:45](#)

والنكير والظاهر ان الامر واسع. الامر واسع. يعني المنكر في مظهره. منكر في ظاهره يخشى منه من رأى وبعضهم يقول لا المنكر لانهم ينكرون عليه فالظاهر والاشهر وان كان الاشهر على - [00:25:15](#)

الناس والعلماء بفتح الكافر منكر على كل هذا الايمان به آآ من الايمان بالاركان اركان الايمان. قال ثم بعده هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب. يعني في القبر الى ان تقوم القيامة الكبرى - [00:25:35](#)

تعاد الارواح الى الاجساد. يعني بعد الفتنة اما نعيم لاهل الجنة. واما عذاب ولذلك القبر ما فيه من نعيم او عذاب محل اجماع. وقد ذكر الله ذلك في القرآن في مواضع منها قوله عز وجل النار - [00:25:55](#)

عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب قالوا قال العلماء ادخلهم اشد العذاب في النار عند قيام الساعة وقبل قيام الساعة النار يعرضون عليها في القبر غدوا وعشيا. وكما فسرته في الحديث حديث العربان - [00:26:15](#)

حديث البراء بن عازب انه يفتح له باب ان الكافر يفتح له باب الى النار ويضيق عليه في قبره حتى تختلف اضلاعه. ويقال له هذا مكانك الى النار. هي اول ما يفتح باب الى الجنة ويقول هذا مكانك لو كنت مؤمنا - [00:26:35](#)

ثم يغلق ويفتح له باب الى النار يأتيه من لهبها وسمومها ويقال هذا قيامك فيقول ربي هذا مقامك او مكانك؟ فيقول ربي لا تقم الساعة هو في عذاب في القبر ومع ذلك لما يرى من النار وما يأتيه من لهبها وعذابها يقول ربي لا تقم - [00:26:55](#)

لانه يعلم انه اشد من عذاب القبر. اما المؤمن فيقول يفتح له ويسأل ويجيب في قبره مد بصره ويأتيه من ويفتح له الى النار فتحة ويقول يقال له هذا مكانك لو قلت - [00:27:15](#)

غير ذلك فيغلق عنه ويفتح له باب الى الجنة ويقال هذا مكانك فيأتيه من نعيمها وروحها وريحانها ويقول ربي اقم الساعة اعود الى اهلي ومالي يعني الذي في الجنة لانه يرى ما فيها من الامل والاولاد مخلصون والحوريات فينتظر - [00:27:35](#)

قيام الساعة وهو في نعيمها في نعيم ثم يقال له نعم نومة العروس. فينام العروس يعني العريس احنا نسمة نقول عريس او هو العروس اللي هو يطلق على اه الزوج والزوجة. نعم. نسأل الله من فضله. نعم - [00:27:55](#)

نعم؟ لا يريد في الجنة اهله في الجنة. له فيها اهلون. آآ ومن الدالة قوله تبارك وتعالى مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا. قال العلماء اه ادخلوا نارا في القبور وهم في غرق. ارواحهم الى الغرق. اجسادهم الى الغرق وارواحهم الى الحرق. آآ - [00:28:15](#)

حديث الحمد لله في هذا كثيرة. آآ متواترة ولم يخالف في ذلك الا المعتزلة والجهمية وقوله لا يلتفت اليه لانهم خالفوا المعلوم من الاسلام بالضرورة من حيث ثبوت الدالة والاجماع - [00:28:45](#)

نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله وتقوم القيامة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله واجمع عليها المسلمون. فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غرلا. وتدنو من - [00:29:05](#)

الشمس ويلجهم العرق. فتنصب الموازين فتوزن بها اعمال العباد. فمن ثقلت موازينه فاولئك فهم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. وتتشردواوين وهي هي صحائف الاعمال فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره. كما قال سبحانه وتعالى - [00:29:25](#)

وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك فكفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. هنا يقول وتقوم الساعة يعني بعد ما يأمر الله عز وجل بذلك فانها آآ تقوم عليهم كما اخبر الله في كتابه على لسان رسوله واجمع عليه المسلمون - [00:29:55](#)

وما انكرها الا الكفار انكروا ذلك فعند ذلك يأمر الله عز وجل اسرافيل فيأمر اه بالنفخ تنفخ وتخرج الناس لرب العالمين يخرجوا من قبورهم. وقبل ذلك يأمر الله السماء فتمطر من يا اه - [00:30:25](#)

اه كأن ماء كان كمني الرجال على الارض فتنبت اه اجسادهم في قبورهم في في الارض لان ابن ادم يهلك منه ان تأكل الارض منه كل



شيء الا عجب الذنب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين - 00:30:45

وهو ما يعرف بالعصص ها رأسه هذا ما ما يفنى سبحانه الله يعني وثم اذا نزل هذا الماء نبتوا وعادت ارواح اجسادهم كما كانت ثم يأمر الله اسرافيل فيأمر بنفخ السور فتخرج هذه الاجساد - 00:31:05

الى تلك الارواح الى تلك الاجساد كل روح تذهب الى جسدها فتدخله وتنشق عنهم الارض فيخرجون يمشون حفاة عراة غرلا حفاة لعراة لا لباس لهم حفاة لا عليهم غرلا غير مختونين. غير مختونين. فعند ذلك ينتظرون - 00:31:25

تقومون لرب العالمين لا يلتفت بعضهم الى بعض لما فيهم من الفزع والدهشة وتدنو منهم الشمس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى تكون منهم قدمين اه والظاهر انه اما يعني ميل المسافة او ميل المكحلة والظاهر ان المسافة - 00:31:55

الله اعلم آآ ثم يسألون الله عز وجل ان يقيم الحساب ويأتون الى الانبياء ويأتون الى موسى الى محمد صلى الله عليه وسلم اخر من يأتوه فيقولون له ويسجد عند الله وثم يأمر الله باقامة الحساب والموازين قال - 00:32:15

افتنصب الموازين فتوزن بها اعمال العباد. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومنخفض موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم خسروا انفسهم في جهنم خالدون. اما اما اهل الاسلام فيوزنون وتوزن الاعمال وزن حقيقي ميزان حقيقي له كفتان. واهل السنة يؤمنون بانه ميزان حقيقي - 00:32:35

اما المعتزلة فيقولون لا. انما المقصود به العدل لا يحتاج الى ميزان وليس عندهم دليل ظواهر الدالة انها موازين وميزان الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفسا شيئا. فعند ذلك يوزنون وجاء ما يدل على ان الوزن للاعمال او - 00:33:05

الاعمال اولى العبد اعماله. كل ذلك جاءت فيه النصوص والظاهر والله اعلم تنوه ذلك. والكفار هل يوزنون انهم من قالوا يوزنون لعموم الاحاديث لعموم الايات. فمن ثقلت فمن خفت موازينه يدخل فيها الكفار. والظاهر - 00:33:25

فلا نجعل له يوم القيامة وزنا آآ قال بعضهم انه ما لهم وزن ما يوزنون لكن الظاهر انهم لم نجعل لهم وزنا قيمة ولا ثقلا ليس لهم لان اعمالهم كلها هباء منثور والوزن انما - 00:33:45

بالاعمال والقيمة للشخص بالاعمال كما قال الله عز كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولا كينظر الى واعمالكم الى قلوبكم واعمالكم. فعند ذلك لا يقام له وزن لان اعماله كلها ذهبت هباء منثورا - 00:34:05

والحسن منها اخذ جزاؤه في الدنيا فليس له في الآخرة شيء. الكافر اما المؤمن يوزنون ومرة جحا من رجحت به موازينه الحسنات ذهبت السيئات عنه ونشرت له الدواوين وعلى ضوئها دواوين - 00:34:25

على ضوئها الميزان تنشر الدواوين بعد ذلك قال وهي صحائف الاعمال. فاخذ كتابه بيمينه وهم المؤمنون. وهم المؤمنون. واخذ تابعوا بشماله او من وراء ظهره لان منهم من يهان يعطى بشماله من وراء ظهره. لا يأخذه بيمينه يعطاه بشماله من - 00:34:45

ظهره اه فعند ذلك تكون اهانة له. لانه يهان بشيئين كونها بشماله وامام الناس ولذلك آآ تكون له فضيحة نعوذ بالله من الفضيحة في الدنيا والآخرة. واما المؤمن فيقول هاؤم اقرؤوا - 00:35:05

كتابية اني ظننت اني ملاق حسابي يرفع يده. يقول للناس انظروا ويفتخر بذلك. يأمن يأمن انه عفي عنه ان كان له سيئات كما جاء في الحديث في الصحيح البخاري عن ابن عبد الله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:35:25

ان الله يضع كنفه على عبده المؤمن فيقول يا عبيد اتذكر ذنب كذا؟ اتذكر ذنب كذا؟ حتى اذا ظن انه هالك قال يا فيقول قد لك سترتها لك في الدنيا وان يغفرها لك الان. فيقول يا ربي وذنب كذا وذنب كذا. لانه يرى انه تبذل عليه الى حسنات - 00:35:45

اه يذكر فعند ذلك يفرح المؤمن ويطمئن ان الله عفا عنه قال كما قال سبحانه وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كذا بنفسك اليوم عليك حسيبا. آآ هذا يدل على انه يعطى كتابه آآ ويلزم - 00:36:05

في عنق وهل المراد انه يلزم طائره في عنقه؟ انه يكون اه يوم القيامة يحمله في الظاهر انه آآ بالطائر النصيب. وان الانسان مكتوب نصيبه عليه لكنه يوم القيامة آآ ما قدر له واحصي عليه ينشر. يعني - 00:36:35

العامة يقولون النصيب مكتوب في الجبين ها ايش عبارتهم الجبين تراه العين ومكتوب بالجبين تراه العين ها هو الاية لا هو يكون

مكتوب في جبينه نصيبه. الآية ظاهرها انه في عنقه. كتاب في عنقه. لكن - [00:37:05](#)

يوم القيامة آآ اعماله التي احصيت عليه نشرت. ولم تخرج عما كان مكتوبا عليه في اللوح المحفوظ كتب عليه يوم يوم نفخت فيه الروح لان العبد اذا نفخت فيه الروح في بطن امه - [00:37:25](#)

يقول الملك ربي عمله شقي او سعيد فيستنسخ من اللوح المحفوظ ويكتب. ويكون معهم في عنقه يجري على حسب ما هو مكتوب له. واذا جاء يوم القيامة احصيت عليه اعماله كما هي قد كانت كتبت عليه - [00:37:45](#)

ولذلك قال عز وجل اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب. يعني نصيبهم مما كتب عليهم قدر عليهم ينالهم. يعملون به وينالهم في الآخرة. نسأل الله تعالى ان يحسن خاتمتنا ما لنا؟ فهذا اجمال ما ذكره المصنف. ثم يقول بعده نعم. احسن الله اليكم - [00:38:05](#)

قال المصنف رحمه الله ويحاسب الله الخلائق ويخلو بعبد المؤمن فيقرره بذنوبه كما وصف ذلك في الكتاب والسنة سنة. واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته. فانه لا حسنات لهم ولكن تعد اعمالهم - [00:38:35](#)

فتوحى فيوقفون عليها ويقررون بها. هنا لما ذكر الميزان الوزن ذكر المحاسبة قالوا يحاسب الله الخلائق كلها. الحساب يحاسب الخلائق. ذكر المؤمن قال ويخلو بعبد المؤمن كما في حديث عبد الله ابن عمر اللي ذكرناه قبل قليل ويقرره بذنوبه ولذلك قال النبي

صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذب قالت يا عائشة يا رسول - [00:38:55](#)

والله الم يقل الله فحاسبناه حسابا يسيرا؟ قال ذاك العرض يا عائشة. ذاك العرض واما من نوقش الحساب عذب لان المناقشة غير العرض. العرض ان يعرض عليه ويقرر انه يقر بها يعرض عليه ذنوبه فيقر نعم نعم هذا يقر ان المناقشة ان يقال لما فعلت كذا؟ لم -

[00:39:25](#)

فعلت كذا؟ الم تأتيك الرسل؟ عند ذلك لابد من العذاب نعوذ بالله. من حوسب او نوقش العذاب من نوقش الحساب عذب. نعوذ بالله.

نسأل الله العافية والسلامة. قال فيقرره بذنوبه كما وصف ذلك - [00:39:45](#)

الكتاب والسنة واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة من توزن وحساباته وسيئاته. نظر هنا الى قضية قضية محاسبة الكفار هل يحاسبون وهل يوزنون؟ يقول من حيث انهم وزنونا وزنا مكافأة. هل الحسنات تغلب السيئات؟ ليس لهم حسنات. لان الوزن انما يجعل لمن له -

[00:40:05](#)

وزن هذا لا وزن اعماله وهباء منثور. وهو ليس له وزن ليس له قيمة. فلماذا يجعل في الميزان فقال ما يحاسبون ولكن ايش؟ لا

يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته فانه لا حسنات لهم - [00:40:35](#)

لكن تعد اعمالهم. فتحصى فيوقفون عليها ويقررون بها. وقال احملتكم كذا وعملتكم كذا الم تأتكم الرسل ماذا اجبتم المرسلين الى اخره ها فعند ذلك يصرفون الى النار يعطون كتبهم بشمالهم يصرفون الى النار نعوذ بالله - [00:40:55](#)

اعوذ بالله. نعم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. هنا سؤال اعمال الاعمال الكافر الحسنة. كافر له في الدنيا حسنة من بر ورحمة الى غير ذلك من هل يظلمه الله بها فلا فلا - [00:41:15](#)

يجزيه بها ام لا؟ قال العلماء منهم من قال انما يخفف بها عنه في عذاب القبر. ومن منهم من قال انما يجازى بها في الدنيا وهذا هو

الصحيح هو الذي دل عليه الحديث انه ما من الكافر اذا عمل حسنة جزي به - [00:41:45](#)

بها في الدنيا حتى اذا جاء يوم القيامة لم يكن له شيء. او كما قال صلى الله عليه وسلم. كلها تذهب كما قال تعالى طيباتكم في

حياتكم الدنيا واستمتعتم بها. خلاص انتهى. ليس لهم بالآخرة من نصيب. ما له في الآخرة من خلاق - [00:42:05](#)

هكذا. اما المؤمن فيجازى بها في الدنيا وتحفظ له في الآخرة. قال الله عن ابراهيم واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن

الصالحين. فاعطاه في الدنيا نعيما ولم يحرمه من ذلك في الآخرة بل له شأنه العظيم - [00:42:25](#)

نعم وفي عرصات القيامة وفي عرصات القيامة الحوض المورد للنبي صلى الله عليه وسلم ما هو اشد بياضا من اللبن واحلى من

العسل. انيته عدد نجوم السماء. طوله شهر وعرضه شهر - [00:42:45](#)

ان يشرب منه شربة لا يظلم بعدها ابدا. هذا في ذكر الحوض المورد نسأل الله ان يسقينا ووالدينا. والمسلمين منه يقول في عرصات

القيامة فدل على انه ليس في الجنة انما في عرصات القيامة. الحوض المورد للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:05](#)  
حديث الحوض من من الاحاديث المتواترة. والذي اجمع عليه اهل السنة والجماعة خالف في ذلك المعتزلة وانكروه ويقول العلماء من  
انكر الحوض لم يشرب منه. نعوذ بالله من حديث ورودا متواترة يقول ابن حجر آ رواه اكثر من ثلاثين صحابيا منهم في الصحيحين -  
[00:43:25](#)

حينما ينيف على العشرين صحابي في الصحيحين فقط. فعلى هذا من انكره اعوذ بالله لم لم يردده ويخشى عليه الكفر لان احاديثه  
متواترة. قال ماءه اشد بياضا الا بكل ما ورد في الاحاديث اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل انيته عدد نجوم السماء. بالكثره  
طوله شهر - [00:43:55](#)

ارضه شهر وفي رواية وزواياه سواء طوله وعرضه سواء. من يشرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا. نسأل الله من فضله. كل هذا ورد  
اسأل الله ان يرزقنا شربة منه لا ضب بعدها ابدا. ما ادري العسل سكر معاد - [00:44:25](#)  
ما ادري احلى من العسل وذكر بعض العلماء ان طوله وعرضه سواء انه ليس له طول وعرض بحيث انه مربع. وانما هو دائري. حوض  
دائري. وآ كيف يكون طوله وعرض سواء؟ الظاهر ان المقصود بالطول والعرض القطر. قطر الدائرة كله ليس ببيضاويا - [00:44:45](#)  
وانما دائرة مستوية مستوية ولذلك طوله وعرضه سواء. سبحان الله والكثير قال النبي صلى الله عليه وسلم انزلت عليه سورة هي  
احب الي من كذا ثم قرأ انا اعطيناك الكوثر وقال هو - [00:45:15](#)  
وعدنيه الله يوم القيامة. كيزانه كعدد النجوم السماء. هل هو الحوض هو الكوثر ام لا الحوض الحوض في عرصات القيامة والكوثر في  
الجنة. يصب في الحوض. يصب من الكوثر نهر - [00:45:35](#)

الى الحوض. ويقول العلماء انه بعد الحوض بالترتيب بعد الحساب والميزان اذا حوسبوا ووزنوا جاؤوا. اولئك اخذوا ونعوذ بالله الى  
النار والمسلمون جاءوا الى الى الحوض فشربوا منه. والله لانه قبل الصراط هل هو بعد الصراط الظاهر انه - [00:45:55](#)  
قبل الصراط الظاهر انه قبل الصراط اهل البدع اهل البدع يزادون عنه جاء في الحديث انهم يزادون لانهم يعرفهم صلى الله عليه  
وسلم باثار الوضوء علامات الوضوء عليهم والسجود. فيقول امتي فيقال لا تدري انه - [00:46:25](#)  
بعدك انهم بدلوا بعدك. على انهم اهل البدع. ليسوا يعني انهم الكفار انهم اهل البدع. ومن قال انهم الكفار يقول هذا يدل على انهم قبل  
التساقط في في تساقطهم في النار قبل تساقطهم في النار. والله اعلم - [00:46:45](#)  
ولكل نبي حوض. كل نبي له حوض. كل نبي من الانبياء له حوض. نعم. وقال بعضهم ولا ادري عن صحته هذا الشيء قال الا صالح  
فحوضه هو الذي للناقة. الظاهر ان هذا بعيد لان هذا يحتاج الى دليل صحيح. نعم - [00:47:05](#)

احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله الصراط منصوب على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار يمر الناس عليه على قدر  
اعمالهم. فمنهم من يمر كلمح البصر ومنهم من يمر كالبرق. ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر - [00:47:25](#)  
كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يعدو عدوا ومنهم من يمشي مشيا. ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من ازحف  
وزحفا ومنهم من يخطف خطفا ويلقى في جهنم. فان الجسر عليه كلاليب تخطف الناس باعمالهم. فمن مر على - [00:47:45](#)  
الصراط دخل الجنة. فاذا عبروا عليه وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار. فيقتص لبعضهم من بعض فاذا هذبوا ونقص اذن لهم في  
دخول الجنة. نسأل الله من فضله. كل هذا ورد في الحديث الصحيح في الصحيحين وغيرهما. يقول والصراط يعني يكون بعد  
الحوض - [00:48:05](#)

الشيخ رتبها على ترتيب الترتيب اماكنها والمرور عليها قال والصراط منصوب على متن جهنم ثم فسر به بقوله وهو الجسر الذي بين  
الجنة والنار منصوب على متن جهنم فوق ظهرها لكنه - [00:48:25](#)  
بين تكون يكون الطريق عرصات يوم القيامة ثم بعد ذلك النار والجسر عليها ثم بعد ذلك الجنة. قنطرة ثم الجنة. فتكون الجنة بين بين  
العرصات عفوا النار بين خلاصات القيامة وبين بين الجنة بين القنطرة التي هي رأس الجسر. آ - [00:48:45](#)  
يعني القنطرة بعد نفوذ نفوذ الجسر ما تنجان قال وهو الجسم الذي بين الجنة والنار يمر عليه الناس على قدر اعمالهم لا اله الا الله.



كيف على قدر اعمالهم فسرهما؟ قال فمنهم من يمر كلمح البصر. هذا كله - [00:49:15](#)

صحيح البخاري وغيره قال ومنهم من يمر كالبرق سرعته ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يعدو عدوا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يخطئ - [00:49:35](#)

ويلقى في جهنم. نعوذ بالله. فان الجسر عليه كلاليب تخطف الناس باعمالهم. الذنوب الكلاليب طفل تصيب الانسان بعمله. اما من يمر سريعا نسأل الله النجاة والانبيا على رأس الجسر يدعون اللهم سلم - [00:49:55](#)

اللهم سلم سلم. اللهم سلمنا يا ربنا. اللهم سلمنا نعوذ بك من الحور بعد الكور. ولذلك في تلك اللحظة يعطي الله المؤمنين نورا بين ايديهم وبايمانهم. ويبشرون شرايكم اليوم جنات تجري - [00:50:15](#)

واما المنافقون يعطون النور اول الصراط ثم ينطفئ. لانهم في الدنيا لما كانوا على اول صراط الاسلام دخل النور في قلوبهم ثم ذهب بالنفاق. انطفأ ولذلك ينطفئ عليهم يوم القيامة نعوذ بالله - [00:50:35](#)

عند ذلك يقولون للمؤمنين انظرونا نقتبس من نوركم. قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا من وراكم. فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة والجنة وظاهره من قبله العذاب وهو في النار نعوذ بالله. والصراط - [00:50:55](#)

في الاصل في اللغة من السرط. وهو الزرط يسمى الاشتراط هذه اللغة المعروفة. الذي لماذا قالوا؟ لان الطريق الواسع يشترط الطرق الاخرى تدخل فيه. الطرق الفرعية. فكذلك سمي انه طريق واسع. لكنه يظيق على الناس حتى يكون - [00:51:15](#)

المنافق والكافر اضيق من احد من السيف وادق من الشعرة. كما جاء في الحديث كانوا اروض من الثعلب. ولذلك يتساقطون وينطفئ عليهم الضوء. اما المؤمنون فيكون عليهم فسيحا ويكون مضيئا ومعهم نور. ولذلك يقول الله عز وجل توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم - [00:51:45](#)

ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار. يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه. نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم. يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير. لانهم رأوا ان في تلك اللحظة ان المنافقين انطفأ نوره - [00:52:15](#)

فيخشى الانسان ان ينطفئ نوره. فيقول ربي اتمم لي نوري. واغفر لنا لانهم رأوا ان الذنوب هي التي سببت لهم. للمنافقين وللمحسنين بالكلاليب بذلك فيسألون الله المغفرة. ربنا اغفر لنا اتمنا نورا واغفر لنا. انك على كل شيء قدير. ومنهم من يمر - [00:52:35](#)

مرة كلمح البصر سريع واذا به تجاوز. ويقول عز وجل وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا نذر الظالمين فيها جثيا. صح ما هنالك في اقوال السلف ان - [00:52:55](#)

المراد به وان منكم اي وما منكم من احد ايها الناس الا وهو والدها ورود الصراط التي يمر عليها كل احد حتى الانبياء ليروها ويعلموا انهم نجوا بفضل الله فيمرون ثم - [00:53:15](#)

للذين اتقوا بالمرور على الصراط. ونذر الظالمين فيها يتساقطون ما يتجاوزون المكان. ما يتجاوزون منهم من يسقط في اوله ومنهم من يسقط في اخر الطريق نسأل الله العافية والسلامة. وهو من اشد الامور. وان كان الناس يمرون بيوم عبوس قمطرير في - [00:53:35](#)

اولا من شدة من يوم البعث لكن الله يخفف على المؤمنين. قال عز وجل لا يحزنهم الفزع الاكبر. وتتلقى فهم الملائكة وقال عز وجل ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعد لا يسمعون حسيسا وهم فيما - [00:53:55](#)

انفسهم خالدون. المهم ان المؤمن في امان. يجعل الله له الامان. والهداية كما وفي الدنيا امنه في الآخرة. نسأل الله ان يؤمننا واياكم في الدنيا والآخرة والامر شديد. الانسان يلزم السنة ويحرص عليها. ويعمل ويتوب الى الله - [00:54:15](#)

واكثرنا من هذا الدعاء ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا. انك على كل شيء قدير. لان الله يتمم لك النور في الدنيا نور الايمان فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للاسلام. من يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا كانما - [00:54:45](#)

ذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون. ومن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. وويل للقاهرة قلوبهم من ذكر الله. فلتحرصون على الدعاء والتوبة. والانسان لا يزكي نفسه - [00:55:05](#)

لانه لا يعلم اعماله هل قبلت؟ وهل مع ماذا تكون الخاتمة؟ نسأل الله ان يحسن خاتمتنا واياكم ووالدينا والمسلمين. نعم. قال فاذا  
عبروا فمن مر على الصراط دخل دخل الجنة ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا. من عبر الصراط نجى الله اكبر دخل الجنة  
- [00:55:25](#)

اذا عبروا عليه وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار. هي طرف الجسر طرف هذا الجسر اه فيقتص لبعضهم من بعض فاذا هذبوا ونقوا  
اذن لهم في دخول الجنة. الله اكبر. الله اكبر - [00:55:55](#)

ولذلك الانسان يتخلص من حقوق الناس حتى في هذه الدنيا. نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله واول من يستفتح باب  
الجنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. واول - [00:56:15](#)

من يدخل الجنة من الامم امته. هذا بالنسبة استفتاح باب الجنة. لان هذا من خصائص صلى الله عليه وسلم انه له شفاعة في دخول  
الجنة هذه من الخصائص في فتح باب الجنة. وامته اول من يدخل الجنة من الامم نسأل الله من فضله - [00:56:35](#)

الحمد لله هذا من فضل الاسلام فضل الله علينا. نعم. كما جاء في الحديث انا او ان سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر. وانا اول  
من تنشق عنه الارض ولا فخر. وانا اول من يحرك حلق الجنة فادخله فادخله - [00:56:55](#)

يدخلها ويدخلها معي فقراء امتي. وفي الحديث انا اكره الانبياء تبعا وانا اول من يقرأ الجنة في صحيح مسلم وفي رواية اتى باب  
الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن من انت؟ فاقول محمد - [00:57:15](#)

فيقول بك امرت الا افتح لاحد قبلك الى اخره. ذلك الاحاديث في هذا الباب. نعم ويفهم من هذا ان الانبياء والامم المسلمون من الامم  
من السابقة انهم يدخلون الجنة. هذا ما يحتاج الى كلام لكن ننبه عليه. نعم - [00:57:35](#)

- [00:58:08](#)